

بشارة المصطفى

[225] فجئت إلى الباب وليس عليه أحد فيشعر بي وبادرت إلى عند البصري خادم الموضوع، ففتح لي الباب فدخلت فكان يقول: أليس كنت لا تدخل الدار؟ فقال (1): أما أنا فقد أذنوا لي بقيتم أنتم " (2). قال محمد بن أبي القاسم: لا شك أنه كان صاحب الدار القائم بالحق صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه لما رأى وليه أبا الطيب أنه يزورهم من وراء الشباك ولا يدخل الدار احتراماً منه لصاحب الأمر فقال له: هذا القول وأذن له بالدخول. 50 - أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه إجازة، عن عمه أبي جعفر محمد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين بن بابويه، عن عمه أبي جعفر محمد بن بابويه، قال: حدثني محمد بن موسى، قال: حدثني عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مراد، عن يونس بن عبد الرحمان، عن كليب بن معاوية الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " أما انكم والله لعلى دين الله ودين ملائكته، فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد، عليكم بالصلاة [والعبادة] (3)، عليكم بالورع " (4). 51 - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، بقراءتي عليه في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسائة، عن أبيه أبي جعفر الطوسي (رضي الله عنه)، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، قال: حدثني عمي عمر بن يحيى، قال: حدثني إسحاق بن عبدوس، قال: حدثنا محمد بن بهار بن عمار، قال: حدثنا زكريا بن يحيى، عن جابر بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: " أتيت النبي (صلى الله عليه وآله) وعنده أبو بكر وعمر، فجلست بينه وبين عائشة فقالت _____ (1) في " ط " : فدخلت فكنا نقول له: أليس كنت لا تدخل، فقال. (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 294. (3) من الأمالي. (4) رواه الشيخ في أماليه 1: 31، والمفيد في أماليه: 270، أقول: مر مثله في ج 2: الرقم 25. (*)